Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# مجلس للواثق في الفلسفة والطب*

كان **الواثق بالله**[1] محباً للنظر، مكرماً لاهله، مبغضاً للتقليد وأهله، محباً للاشراف على علوم الناس وآرائهم، ممن تقدم وتأخر من الفلاسفة، وغيرهم من الشرعيين، فحضرهم ذات يوم جماعة من الفلاسفة والمتطببين، فجرى بحضرته أنواع من علومهم في الطبيعيات، وما بعد ذلك من الالهيات، فقال لهم الواثق: قد أحببت أن أعلم كيفية ادراك معرفة الطب ومأخذ أصوله، أذلك من الحس أم من القياس

---

* المسعودي ـ مروج الذهب ج٤ ص٧٧

١ ـ الواثق بالله: (٨٤١-٨٤٦) هو الخليفة العباسي أبو جعفر هارون الواثق بالله بن المعتصم. كان أديباً شاعراً مطبوعاً على الغناء، ولم يكن أحد من الخلفاء أطيب منه صوتاً ولا أحكم صنعة.

قال اسحاق الموصلي: «ما كان في مجلس الواثق أحد اعلم منه بالغناء، وقد صنع أكثر من مائة صوت»